واجازوها في غلت القدر وانكسرت القوس كما اجازوها في طلعت
الشمس ونفعت الموعظة • وجوز الزمخشري في لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ كون من فاعلا والواو علامة • واذا قيل جاءوا زيد وعمرو
وبكر لم يجز عند ابن هشام ان يكون من هذه اللغة • وكذلك يقول في جاء
زيد وعمرو • وقول غيره اولى لما بيناه من ان المراد بيان المعنى • وقد
رد عليه بقوله • وقد اسلماه مبعد وحميم •
وليس بشيء لانه يمنع التخريج لا التركيب • ويجب القطع بامتناعها
في نحو قام زيد او عمرو لان القائم واحد بخلاف قام اخواك او غلاماك
لانه اثنان وكذلك يمتنع في قام اخواك او زيد • واما قوله تعالى اما
يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فمن زعم انه من ذلك فغالط
بل الالف ضمير الوالدين في وبالوالدين احسانا • واحدهما او كلاهما
بدل • بعد احدهما او كلاهما • او احدهما بدل بعض وما بعده باضمار فعل
ولا يكون معطوفا لان بدل الكل لا يعطف على بدل البعض لا تقول
اعجبني زيد وجهه واخوك على ان الاخ هو زيد لانك لا تعطف المبين
على المخصص • فان قلت قام اخواك وزيد جاز قاموا بالواو ان قدرته
من عطف المفردات • وقاما بالالف ان قدرته من عطف الجمل كما قال
السهيلي في لا تاخذه سنة ولا نوم انه من التقدير ولا تاخذه نوم •

الثالث عشر واو الانكار نحو آلرجلوه بعد قول القائل
قام الرجل • والصواب ان لا تعد هذه لانها اشباع للحركة بدليل
آلرجلاه في النصب وآلرجليه في الكسر • ونظيرها الواو في منو
في الحكاية • وفي انظور من قوله • من حوثما سلكوا ادنوا فانظور
وواو القوافي كقوله • سقيت الغيث ايتها الخيامو •

الرابع عشر واو التذكر كقولك من اراد ان يقول يقوم

زيد

زيد فتنسى زيد فاراد مد الصوت ليتذكر اذ لم يرد قطع الكلام يقومو
والصواب ان هذه كالتي قبلها **الخامس عشر** الواو المبدلة
من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قنبل واليه النشور
وأمنتم والصواب ان لا تعد هذه ايضا لانها مبدلة ولو صح عدها
لصح عد الواو من احرف الاستفهام • **وا على وجهين احدهما**
ان يكون حرف نداء مختصا بباب الندبة نحو وازيداه واجاز بعضهم
استعماله في النداء الحقيقي **والثاني** ان يكون اسما لأعجب كقوله
وا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب •
وقد يقال واها كقوله • واها لسلمى ثم واها واها •
ووي كقوله • وي كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر •
وقد يلحقه كاف الخطاب كقوله • ولقد شفى نفسي وابرا سقمها •
قيل الفوارس ويك عنتر اقدم • وقال الكسائي
اصل ويك ويلك فالكاف ضمير مجرور • واما ويكان الله فقال
ابو الحسن وي اسم فعل والكاف حرف خطاب وان على اضمار اللام
والمعنى اعجب لان الله • وقال الخليل وي وحدها كما قال
وي كان من يكن له نشب • وكان للتحقيق كما قال
كانني حين امسي لا تكلمني • متيم يشتهي ما ليس موجودا •
اي انا حين امسي وكان للتشبيه •

حرف الالف

المراد بالالف هنا الحرف الهاوي الممتنع الابتداء به لكونه
لا يقبل الحركة • فاما الذي يراد به الهمزة فقد مر في صدر الكتاب وابن
جني يرى ان هذا الحرف اسمه لا • وان الحرف الذي يذكر قبل الياء
عند عد الحروف • وانه لما لم يمكن التلفظ به في اول اسمه كما فعل في